

< أصيل المهماه

اقتصادي أول  
+965 2259 5365  
AssilEIMahmah@nbk.com

## الكويت: آفاق نمو الإنفاق الاستهلاكي تعتمد على تعافي سوق العمل

أبرز النقاط

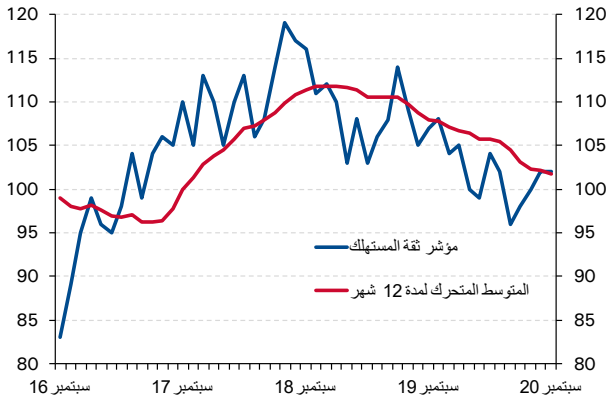
- نمو الإنفاق الاستهلاكي يتباطأ في أكتوبر في ظل انحسار الانتعاش الذي صاحب عملية إعادة فتح أنشطة الاقتصاد.
- استمرار ضعف أوضاع سوق العمل قد يؤثر سلباً على توقعات الإنفاق الاستهلاكي في المدى القريب.
- توقعات نمو الإنفاق الاستهلاكي ستعتمد على النمو الاقتصادي ومعنويات المستهلكين تجاه الدخل والوظائف.

### تحسن ثقة المستهلك في ظل تخفيف إجراءات الإغلاق

يتناسب الاتجاه الأخير في ثقة المستهلك مع الانتعاش الذي شهده الإنفاق الاستهلاكي مؤخراً في ظل الرفع التدريجي للتدابير الاحترازية لاحتواء الجائحة. واستقر مؤشر ثقة المستهلك الصادر عن شركة "آراء" للبحوث عند مستوى ١٠٢ نقطة في سبتمبر، أي أعلى من قراءة يونيو (٩٨)، إلا أنه ما يزال متراجحاً بثلاث نقاط منذ بداية العام الحالي حتى الآن. وتحسنت معظم مكونات المؤشر الفرعية، بما في ذلك مستويات العمالة الحالية والسلع المعمرة تزامناً مع إعادة فتح الاقتصاد.

الرسم البياني ٢: مؤشر ثقة المستهلك

(مؤشر آراء)



المصدر: شركة آراء للبحوث والاستشارات

وفي أكتوبر، ارتفع مؤشر بنك الكويت الوطني لثقة المستهلك، الذي يعكس معنويات المواطنين حول الأوضاع المالية والتجارية الحالية في الكويت، بمقدار ٨ نقاط مقارنة بشهر سبتمبر، إلا أنه ظل أدنى من مستويات الفترة الممتدة من يونيو إلى أغسطس. وعلى الرغم من ذلك، ما تزال معدلات ثقة موظفي القطاع الخاص أقل من المجموعات الأخرى من المشاركين، مما يشير إلى تزايد حالة عدم اليقين في أوساط الأعمال التجارية في ظل ضعف الانتعاش الاقتصادي.

مع بدء الرفع التدريجي للقيود الاحترازية المفروضة لاحتواء جائحة فيروس كورونا، شهد الإنفاق الاستهلاكي تحسناً ملحوظاً خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٠ بعد تراجعته على مدى الأشهر السابقة وذلك بدعم رئيسي من الطلب الاستهلاكي المكبوت. إلا أن وتيرة نمو الإنفاق الاستهلاكي عاودت التباطؤ في أكتوبر مع انحسار الانتعاش الذي صاحب عملية إعادة فتح الأنشطة الاقتصادية وذلك على خلفية تصاعد حالة عدم اليقين المحيطة بالانتعاش الاقتصادي وسوق العمل.

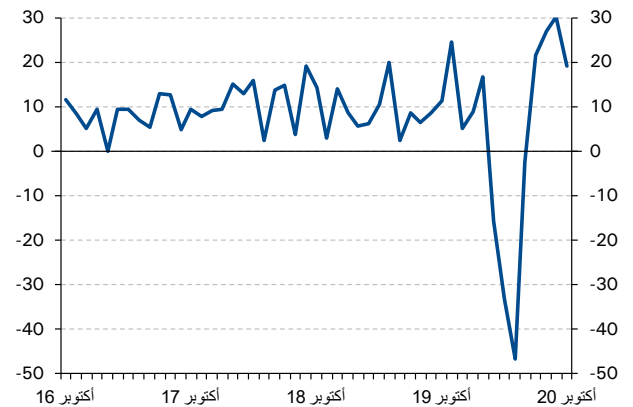
### تراجع وتيرة الإنفاق الاستهلاكي

بعد ثلاثة أشهر متتالية من التسارع، تباطأت وتيرة نمو الإنفاق الاستهلاكي من ٣٠,١% على أساس سنوي في سبتمبر إلى ١٩,١% على أساس سنوي في أكتوبر وفقاً لأحدث التقارير الشهرية الصادرة عن شركة كي نت (K-Net) وشهدت معاملات نقاط البيع زيادة بنسبة ٧,٧% على أساس سنوي، مقابل ١٣,٨% على أساس سنوي في سبتمبر، في حين ظل معدل نمو الإنفاق عبر الإنترنت قوياً بنسبة ١١٤% على الرغم من انخفاضه من ١٥٧% في الشهر السابق. ويعكس الارتفاع الحاد في الإنفاق عبر الإنترنت التحول المستمر لسلوك المستهلكين والذي تسارع أثناء فترة الحظر. وقفز حجم المعاملات عبر الإنترنت إلى ٠,٦٢ مليار دينار كويتي في أكتوبر لتمثل بذلك حوالي ٣٠% من الإنفاق الإجمالي مقابل ١٧% في العام السابق.

الرسم البياني ١: معاملات نقاط البيع والمدفوعات عبر الإنترنت وعمليات السحب

النقدي باستخدام أجهزة السحب الآلي

(% على أساس سنوي)

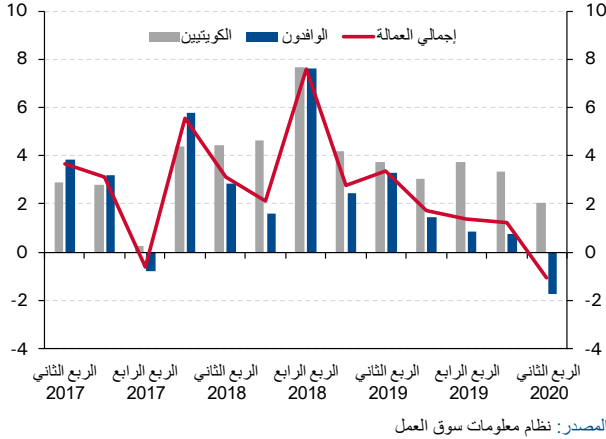


المصدر: كي نت وبنك الكويت الوطني

الكويتيين بنسبة ٢٪ مقارنة بالعام الماضي وانكماش في توظيف الوافدين بنسبة ١,٧٪ على أساس سنوي.

#### الرسم البياني ٥: إجمالي العمالة في الكويت

(% على أساس سنوي)

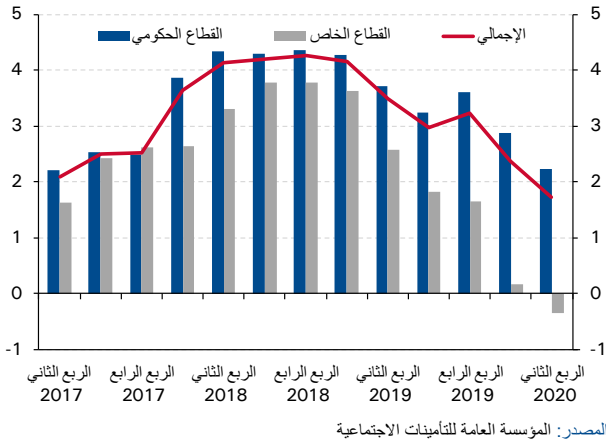


المصدر: نظام معلومات سوق العمل

وعلى صعيد توظيف الكوادر الوطنية، كشفت البيانات الصادرة مؤخراً عن المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية عن تباطؤ وتيرة نمو توظيف الكويتيين للربع الثاني على التوالي إلى ١,٧٪ على أساس سنوي في الربع الثاني من عام ٢٠٢٠ مقابل ٢,٤٪ على أساس سنوي في الربع الأول من عام ٢٠٢٠ نتيجة لإجراءات الإغلاق التي تم تطبيقها اعتباراً من منتصف مارس لاحتواء الجائحة. إذ تباطأ نمو نشاط التوظيف في القطاع العام من ٢,٩٪ على أساس سنوي في الربع الأول من عام ٢٠٢٠ إلى أدنى مستوياته المسجلة منذ أكثر من ثلاث سنوات بنسبة ٢,٢٪ في الربع الثاني من عام ٢٠٢٠، بينما سجل القطاع الخاص انخفاضاً بنسبة ٠,٤٪ على أساس سنوي.

#### الرسم البياني ٦: العمالة الكويتية

(% على أساس سنوي)

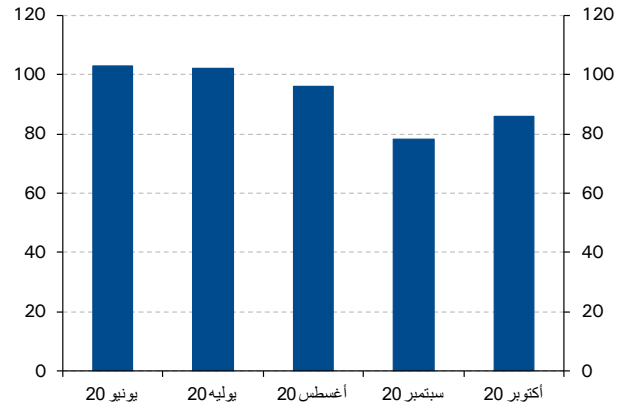


المصدر: المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية

وعلى الرغم من أن معدلات التوظيف في الكويت بدأت في التباطؤ بالفعل منذ بداية عام ٢٠١٩، إلا أن حدة الاتجاه الهبوطي قد تضاعفت نتيجة للجائحة وتدابير الإغلاق، خاصة بالنسبة للوافدين العاملين في القطاع الخاص. وفي واقع الأمر، فمن المتوقع أن تغادر المزيد من العمالة الوافدة في الفترة القادمة على خلفية التغييرات المقترحة في قانون الإقامة والتي تهدف إلى تقليص أعداد الوافدين في البلاد، كما قد تضطر الشركات إلى الاستغناء عن موظفيها في ظل ضعف المناخ الاقتصادي. وإذا تم تنفيذ القرار الأخير بتعليق تجديد الإقامة للوافدين الذين تجاوزت أعمارهم ٦٠ سنة من غير الحاصلين على مؤهل جامعي، فإن أكثر من ٧٠ ألف وافد قد يغادرون الكويت العام المقبل وفقاً لما أشارت له بعض التقارير.

#### الرسم البياني ٣: مؤشر ثقة المستهلك لبنك الكويت الوطني

(مؤشر آراء)



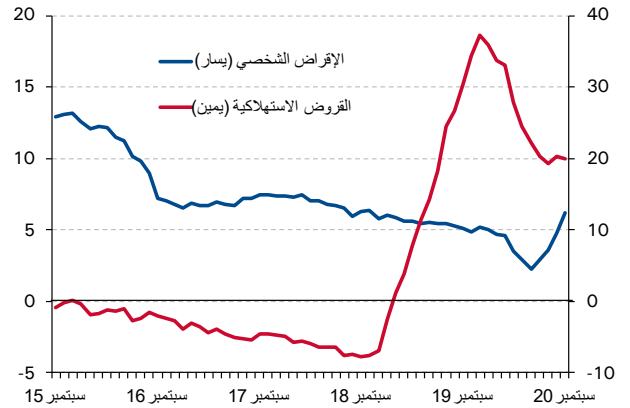
المصدر: بنك الكويت الوطني

#### الإفراض الاستهلاكي يواصل تسجيل معدلات نمو متواضعة في الربع الثاني

بعد الاتجاه التنازلي الذي اتخذته القروض الاستهلاكية منذ ديسمبر ٢٠١٩، بدأت معدلاتها في الاستقرار في حدود ٢٠٪ على أساس سنوي في الربع الثالث من عام ٢٠٢٠، إذ أن إعادة فتح بعض جوانب الأنشطة الاقتصادية قابله طلب مكبوت وتأجيل لسداد أقساط القروض. وقد أدى هذا النمو القوي للقروض الاستهلاكية إلى تعزيز انتعاش الإنفاق الاستهلاكي. إلا أنه من المتوقع أن يتباطأ الائتمان الاستهلاكي مرة أخرى نظراً لانتهاء مهلة تأجيل سداد أقساط القروض في أكتوبر وتلاشي آثار دعم الطلب المكبوت.

#### الرسم البياني ٤: الإفراض الشخصي والقروض الاستهلاكية

(النسبة على أساس سنوي)



المصدر: البنك المركزي

ومن جهة أخرى، بعد أن تراجعت وتيرة الائتمان الشخصي (بما في ذلك القروض السكنية) في النصف الأول من العام الحالي، عادت مجدداً لتشهد انتعاشاً قوياً، إذ ارتفعت بنسبة ٤,٧٪ على أساس ربع سنوي (فيما يعد أعلى معدلات النمو في حوالي ثماني سنوات)، الأمر الذي ساهم في تعزيز معدل النمو على أساس سنوي إلى ٦,٢٪ في سبتمبر.

#### سوق العمل قد يواجه المزيد من الرياح المعاكسة

تشير التوقعات إلى أنه ربما قد يؤثر استمرار ضعف أوضاع سوق العمل على الإنفاق الاستهلاكي على المديين القريب والمتوسط. وفي واقع الأمر، وفقاً لنظام معلومات سوق العمل التابع للإدارة المركزية للإحصاء، انخفض إجمالي التوظيف بنحو ١٪ على أساس سنوي في الربع الثاني من عام ٢٠٢٠ بعد زيادة بنسبة ١,٢٪ على أساس سنوي في الربع الأول من عام ٢٠٢٠، على خلفية تحسن في توظيف

### انتعاش الإنفاق يتوقف على تعافي سوق العمل

مستقبلاً، سيتوقف النمو المستدام للإنفاق الاستهلاكي على حجم ومدى استمرار الجائحة بالإضافة إلى معنويات المستهلكين تجاه الدخل والأمان الوظيفي. وفي حين أنه من المتوقع أن يشهد الإنفاق الاستهلاكي المزيد من الزخم على المدى القريب في ظل تعافي المزيد من الأنشطة الاقتصادية وإعادة فتح جوانب مختلفة من الأنشطة الاقتصادية، إلا أن استمرار ضعف سوق العمل والتراجع المحتمل في أعداد الوافدين قد يتقل كاهل الإنفاق الاستهلاكي في الفترة المقبلة.

## Head Office

### Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP  
Shuhada Street,  
Sharq Area, NBK Tower  
P.O. Box 95, Safat 13001  
Kuwait City, Kuwait  
Tel: +965 2242 2011  
Fax: +965 2259 5804  
Telex: 22043-22451 NATBANK  
[www.nbk.com](http://www.nbk.com)

## International Network

### Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP  
Zain Branch  
Zain Tower, Building 401, Road 2806  
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP  
Bahrain Head Office  
GB Corp Tower  
Block 346, Road 4626  
Building 1411  
P.O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

### United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP  
Dubai Branch  
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road  
Next to Crown Plaza  
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E  
Tel: +971 4 3161600  
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP  
Abu Dhabi Branch  
Sheikh Rashed Bin Saeed  
Al Maktoom, (Old Airport Road)  
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E  
Tel: +971 2 4199 555  
Fax: +971 2 2222 477

### Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP  
Jeddah Branch  
Al Khalidiah District,  
Al Mukmal Tower, Jeddah  
P.O Box: 15385 Jeddah 21444  
Kingdom of Saudi Arabia  
Tel: +966 2 603 6300  
Fax: +966 2 603 6318

### Jordan

National Bank of Kuwait SAKP  
Amman Branch  
Shareef Abdul Hamid Sharaf St  
P.O. Box 941297, Shmeisani,  
Amman 11194, Jordan  
Tel: +962 6 580 0400  
Fax: +962 6 580 0441

### Lebanon

National Bank of Kuwait  
(Lebanon) SAL  
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh  
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh  
Beirut 1107 2200, Lebanon  
Tel: +961 1 759700  
Fax: +961 1 747866

### Iraq

Credit Bank of Iraq  
Street 9, Building 187  
Sadoon Street, District 102  
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq  
Tel: +964 1 7182198/7191944  
+964 1 7188406/7171673  
Fax: +964 1 7170156

### Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt  
Plot 155, City Center, First Sector  
5th Settlement, New Cairo  
Egypt  
Tel: +20 2 26149300  
Fax: +20 2 26133978

### United States of America

National Bank of Kuwait SAKP  
New York Branch  
299 Park Avenue  
New York, NY 10171  
USA  
Tel: +1 212 303 9800  
Fax: +1 212 319 8269

### United Kingdom

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Head Office  
13 George Street  
London W1U 3QJ  
UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Portman Square Branch  
7 Portman Square  
London W1H 6NA, UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7486 3877

### France

National Bank of Kuwait France SA  
90 Avenue des Champs-Elysees  
75008 Paris  
France  
Tel: +33 1 5659 8600  
Fax: +33 1 5659 8623

### Singapore

National Bank of Kuwait SAKP  
Singapore Branch  
9 Raffles Place # 44-01  
Republic Plaza  
Singapore 048619  
Tel: +65 6222 5348  
Fax: +65 6224 5438

### China

National Bank of Kuwait SAKP  
Shanghai Office  
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center  
1233 Lujiazui Ring Road  
Shanghai 200120, China  
Tel: +86 21 6888 1092  
Fax: +86 21 5047 1011

## NBK Capital

### Kuwait

NBK Capital  
34h Floor, NBK Tower  
Shuhada'a street, Sharq Area  
PO Box 4950, Safat, 13050  
Kuwait  
Tel: +965 2224 6900  
Fax: +965 2224 6904 / 5

### United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE  
Precinct Building 3, Office 404  
Dubai International Financial Center  
Sheikh Zayed Road  
P.O. Box 506506, Dubai  
UAE  
Tel: +971 4 365 2800  
Fax: +971 4 365 2805

## Associates

### Turkey

Turkish Bank  
Valikonagl CAD. 7  
Nisantasi, P.O. Box. 34371  
Istanbul, Turkey  
Tel: +90 212 373 6373  
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, [www.nbk.com](http://www.nbk.com), for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: [econ@nbk.com](mailto:econ@nbk.com)